

فضائل الصحابة | أبو بكر الصديق 1 | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله تعالى فلا مضل له.
ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا - 00:00:00

لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد
صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة - 00:00:26
دعت الضلاله وكل ضلاله في النار. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم العالمين انك
حميد مجید. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:00:46

في العالمين انك حميد مجید. روى مسلم في اخر كتاب فضائل الصحابة له حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال صلينا
المغرب مع رسول الله صلي الله عليه وسلم - 00:01:06

فقلنا لو انتظرنا حتى نصلی معه العشاء قال فخرج علينا فوجدنا جلوسا فقال ما اجلسكم؟ قلنا يا رسول الله صلينا معك المغرب فقلنا
لو انتظرنا فصلينا معك العشاء فقال احسنتم او اصيتم. ثم رفع رأسه الى السماء وكان - 00:01:26

كثيرا ما يرفع رأسه الى السماء ثم قال النجوم امانة للسماء اذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد. وانا امنة لاصحابي. فاذا ذهبت اتى
ادي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما توعد - 00:01:56

فهذه ثلاثة ذهاب كل واحدة منها ادي الى كارثة. فالنجوم امنة للسماء. لان من علامات يوم القيمة ذهاب النجوم واذا النجوم اندرت
وقال تعالى واذا الكواكب انتشرت اذا تناشرت النجوم من السماء فقد جاء السماء ما توعد. وهي انهيارها بالكامل - 00:02:26
كذلك انهيار الارض. وده معناه حلول يوم القيمة. واذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون. لان وجوده
صلى الله عليه وسلم كان وافعا للخلاف من اس. فلا يجوز ل احد ان يجتهد او ان يفتني في وجوده صلي الله عليه وسلم - 00:03:06
فتوى على خلاف الحق. قد يفتني الانسان ولكن مرد ذلك الى رسول الله صلي الله عليه سلم وكان الصحابة يعرفون هذا حق المعرفة.
كما في حديث ابي سعيد الخدري مثلا على سبيل المثال - 00:03:36

لما نزلوا على حي من العرب وطلبو القرى فابوا ان يضيفوه. فلدفع سيدهم فالتمسوا له كل طب فلم ينفع. فقالوا الا تأتون هؤلاء
العرب؟ لعل عندهم ما قال فجاؤونا فقالوا ان سيد الحي سليم. سليم يعني لدین لدغته حية. وانما قالوا - 00:03:56
سلیما تینما بسلامته. زی ما انت بتدخل على واحد مريض. ازای حالک يقول لك بعافية طب ما هو ازا کان عارف ایه اللي نیمه؟ انما
قال انا بعافية رجاء ان ترتد اليه العافية. نوع من التیقین يعني - 00:04:26

قالوا ان سيد الحي سليم. فهل فيكم راق؟ فقالوا والله لقد طلبا القراء فابیتم ان تضییفونا ولا يقوم احد معکم الا ان يجعلو لنا جعدا.
كم جعد؟ قال له تلاتین غنمات. فادو لهم - 00:04:46

تلاتین راس فقام ابو سعيد الخضري كما عند النسائي وذهب وقرأ فاتحة الكتاب عليه فكأنما انشط من عقاله وبعدين بعد ما همه ان
يقسموا هذه الایه؟ هذا الجعن قال بعضهم لبعضه كيف تفعلون ذلك؟ وفيکم رسول الله - 00:05:06

صلى الله عليه وسلم خلاص ليبقى كل شيء على ما هو عليه حتى نرجع اليه صلي الله عليه وسلم. فلما رجعوا اليه وقصوا عليه ذلك
ضحك عليه الصلاة والسلام وقال لابي سعيد وما يدریك انها رقیة؟ هي جت معه کده. قرأ فاتحة الكتاب ولذلك في نفس الحديث قال
- 00:05:26

فقام معه رجل ما نادنه برقية. لا عمره رقى ولا يعرف ايه معنى الرقية ولا اي حاجة من دي. هو طلع في دماغه قرأ الفاتحة وعوفي الرجل. ثم قال اضربيوا لي معكم بسنة. يعني - 00:05:46

وانا كمان ايه اخذ سهم معكم. كثير من الواقعين كانت على هذا المثال او على هذا الضرب. كان الواحد منهم قد يجتهد ثم ما يرجى اجتهاده حتى يصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيرجع اليه بالحكم. فكان وجوده عليه الصلاة والسلام رافعا للخلافة - 00:06:06

من يختلفوا مع بعض يروح يحتمكم للنبي عليه الصلاة والسلام. اذا طالما الخلاف مرفوع من اسه اذا لا اشكال. ولا ولهذا قال انا امانة لاصحابه. طول ما هو موجود فهو صمام الامان. فإذا ذهبت - 00:06:26

اتى اصحابي ما يوعادون. ليه؟ لأن ستتعدد مسائل الاجتهاد. وسيحدث خلاف. كما حدث بعد وفاته صلى الله عليه وسلم. اول خلاف حصل للصحابة والنبي صلى الله عليه وسلم لم يدفن بعد - 00:06:46

قبل ان يدفن واقع الخلافة. وهو ما عرف بعد ذلك بحقيقةبني ساعدة. وكما قال عمر بن الخطاب انها فلتة وقى الله شرها. ناس سيتقالون على الملك. واكتر شيء يفرق - 00:07:06

بين الاخ واخيه الملك. الامين والمأمون اقتتلوا فقتل المأمون الامين. الاتنين دول غابوا في بطن واحدة تسع شهور. ورضعوا من ثدي واحد سنتين. واكلوا في ماعون واحد عشرين سنة لحد ما تفرقوا كل واحد عمل له بيت. وكل واحد استقل بحياته. يعني يعني هذا الاجتماع بين الاخ - 00:07:26

عشرون عاما يتبدل بالخلاف على نيران الخلاف على قطعة ارض خلاف على ملك فيتبدل سقيقةبني ساعدة المهاجرون والانصار. كلها يتنازعون ايه؟ الملك. احنا اولى لا. احنا اولى حتى حسم - 00:07:56

الموضوع عمر ابن الخطاب. رضي الله عنه. اللي كان رايج ابو بكر الصديق عمر الخطاب الجراح. ذهبوا الى الانصار جمیعا وبعدين بدأ ايه عمر بن الخطاب عايز يخطب خطبة فابو بكر قال على رسله فتكلم ابو بكر كلمتين كده خفاف يعني مش خطة طويلة عسمان - 00:08:16

قال فيها نحن الامراء وانتم الوزراء. ولا يكون هذا الا في هذا الحي من قريش. انتم انصار افضل وتبؤتم الدار والايام ونصرتم الله ورسوله. ده كلام انتم له بيد. لكن الحكم والملك ده في هذا - 00:08:36

حي من المهاجرين الذين خرجوا وتركوا الدنيا وراءهم وتكلم ابو بكر الصديق كلاما مختصرا لكنه كان كلاما قويا صادقا من القلب بدأ يدخل سعد ابن عبادة عايز بقى مرشح للامارة المهم عمر ابن الخطاب لما لقى ضغط قال له - 00:08:56

ابسط يدك يا ابا بكر. فبسط يده فباعيه عمر وابو عبيدة ثم بايعه الایه؟ الانصار. خلاص هي جت كده فقال رجل قتلتكم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله. عشان كده عمر بن الخطاب لما خطب خطبته الجايبة بعد - 00:09:16

فرجع من الحج قال بعد ما عرف ان في واحد يقول لو مات عمر لاخترت فلان وواحد قال لو مات عمر لاخترت فلانا المشاكل فيبين ان الذي حدث في سقيقةبني سعيدة كان فذة وقى الله شرها لو طالت اكتر من كده - 00:09:36

كان ماشي في السوق لبعض. وبعدين بدأ بقى الخلاف بعد الرسول صلى الله عليه وسلم اول خلاف خلاف المرتدين. الجماعة اللي هم ارادوا من لا يدفعوا الزكاة. وقالوا ان لي كانت ملوطة بالنبي عليه الصلاة والسلام. خذ من اموالهم صدقة. يبقى قل هو اللي امر ان يأخذ - 00:09:56

ان نواجب لانه نؤدي. حصل خلاف بين ابي بكر وعمر في المسألة دية. وظل ايه؟ التحاور والمجادلة بينهما حتى شرح الله صدر عمر رأى ابي بكر الصديق وبدأ القتال. يا دوبك القتال انتهى والمسألة بدأت تستبد مات ابو بكر الصديق رضي الله عنه. ثم اخذ عمر - 00:10:16

ابن الخطاب الرواية وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم فاستحالت غربا. يعني ايه؟ حتى ضرب الناس بعطش. الخير فاض فالفتوات والعدل عم والناس امنوا على انفسهم وعلى حياتهم. وابن اي واحد يلزم واحد معروف ان ايه؟ عمر هيأخذ له حقه. انتهى

المشكلة بمقتل عمر بن الخطاب وهنا انكسر الباب ولم يغلق حتى الان. ولا واحد عارف يررق هذا الباب حتى اللحظة اللي هنتكلم فيها
بقي وبذات المشاكل وحصل نوع من الخلاف. عمر الخطاب ترك الامر الى ستة من الشورى. حصل بين الصحابة - 00:10:56

نساء افضل حصل كما قال عبدالرحمن بن عوف ثلاثة يتربون امرهم لثلاثة. خلاص؟ فاختاروا ثلاثة منهم. وبعدين واحد تنازل يتفضل
اثنين عثمان وعلي بن ابي طالب. اخذ عليهما العهد والميثاق ان المسلمين اذا اختاروا واحداً منها ان يخضع الارض - 00:11:16

واتفقوا على كده واخدوا العدل والميثاق. خلا عبد الرحمن بن عوف ثلاث ليال بال المسلمين. يقعد مع دول شوية ومعدول شوية معلوم
شوية ايه رأيكم اسمعوا على عثمان. وبعد كده قال ارفع يدك يا عثمان. يعني لم ارى المسلمين ايه؟ يعني يطلبون عنك عديلا او بديلا - 00:11:36

خلاص مشيت المسألة بدأ عثمان ابن عفان لوجهة نظره ولرقة في قلبه بدأ يختار اقرباؤه ان يختار عثمان ابن عفان اقرباءه لمجرد
انهم اقرباء. ولكن رأى انهم من اهل الديانة ومن اهل النخوة ومن اهل المروءة - 00:11:56

الكافأة وفي نفس الوقت اقرباؤه فواصل اقرباؤه في الله. بدأ ان يحصل للغط ويحصل الكلام اقرباؤه واخوانه وبتاع حتى انتهى
الامر من وقت العثمان رضي الله عنه. بدأ يحصل بقى الخرق الذي اتسع على هذه الامة ولم يسد هذا - 00:12:16

ولا بعد مقتل سبعين الفا في يوم الجمل. لم يسد هذا الخرق ايضا. وبدأ الخلاف ابن ابي طالب رضي الله عنه بهذه المحنۃ الكبيرة. بدأ
اولياء عثمان اولياء الدم يطلبون من علي ابن ابي طالب ان هو يسلم القتل. طيب القتل - 00:12:36

كل واحد من قبيلة. فانا النهاردة عشان اخد ده من القبيلة واقتهله. طب ما القبيلة تعادي. واحد الثاني لقد القبيلة تعادي. فعلي ابن
ابي طالب رأى في فهمه واجتهاده ان هو يعني يرضي المسألة شوية. من كل قبيلة واحد وقتل فيهم وبعدين تنتصر القبائل كلها لحرب
علي ابن ابي طالب - 00:12:56

فطالب ان المسألة ايه؟ المسألة تهأ. فقالوا له لا احنا عايزين ده ابن عثمان ونحن اولياء الدم ومش مسامحين في المسألة دي. انت
بقي طالما مش عارف سببهم انت راجل مستضعف لست بخليفة بدأ المسألة معاوية علي وحصلت الايه؟ الفتنة الكبيرة. ومع ذلك
كانت الدنيا الى - 00:13:16

ماء مستقر يعني اذا استقر المسلمين على خليفة ايا كان الخليفة دي انما يطابعونه ولا يخالفون امره. بس المهم يستقر على خليله
بدأت المشاكل تحدث حتى انتهى دين الصحابة بالكامل. وهنا اتي الامة ما توعد من وجود الخلافات - 00:13:36

وبعد كده ظهور المسيح الدجال الى ان يرث الله الارض ومن عليها. اذا كان وجود الصحابة رضي الله عنهم لانهم كانوا علماء كانوا
فضلاء وكانوا اجلاء وتبأوا الدار والايام وعاينوا القرآن غضا طريا وكانوا ادرى بمراد الله ورسوله من كل الخالقين الذين - 00:13:56

حين جاءوا من بعدهم فكان الخلاف برغم وجوده الا ان كان فيه رؤوس يرجع اليهم. حتى تسعى الخرق على الواقع المذاهب الثلاثة
وسبعين نفسها تنقسم الى فرق. الشيعة ما عادتش فرق واحدة بقت فرق كثيرة. والخوارج - 00:14:16

كثيرة والجماعة الجبرية بقوا يعني القدريه والجماعة الصحابة. فحيث ابن عمر وابي سعيد القد والجماعة دول. وبذات الفرق فرق
المسلمين تظهر بعد ذلك. ما كانش موجود في حياة الصحابة غير ثلاث فرق. اول فرق ظهرت - 00:14:36

الخوارج وبعدين الشيعة اكبر فرقتين اسلاميتين ظهروا. وبعدين ظهر بعد كده القدريه كما قلت في اواخر حياة الصحابة. بعد كده
بقيت ثلاثة وسبعين فرقة ظهروا بعد ذلك بعد وفاة الصحابة جميعا. فالصحابه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:56

كانوا اخر شيء عهد للامة به. اذا ذهب اصحابي واصحابي امنة لامتي. فاذا ذهب اصحابي يا امتى ما يوعدون او ما توعد. طيب احنا
عايزين نضيق هذا الخرق. خرق الكبير. ما هو السبيل - 00:15:16

اما منا بمضيق هذا القرن السبيل ان نرجع الى ما كان عليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. طيب ما هو انت ان تتبع الرجل الا اذا
علمه فاضلا. الا اذا علمته فاضلا. انما يتبع - 00:15:36

لفضله ولديانته ولعلمه ولنبله ومروءته. فلذلك وجب علينا ان نعرف قدر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. احنا نحن الان في زمن العقوق. في زمن العقوق. والتتذكرة للفاضل الصحابة بيشتموا حتى المسلسلات الدينية اللي هم بيعملوها في رمضان. برضه لازم يمسخوا هؤلاء الصحابة حتى - 00:15:56

لابد ان هؤلاء العلماء. ولازم يدخلوا العنصر النسائي مع العالم. يبقى الدماغ القزويني زي السنة اللي فاتت كده ما بقى واحد بعثت لي يعني ملخص مسلسل كان اسم الدمامجة بتزوير.انا قعدت اضرب كارت الكارت. طب اشمعنى ابن ماجد؟ اذا ابن ماجدة ده ما فيش حد يعرف يطلع عنه خمس صفحات. انا رجل - 00:16:26

تخصص في علم الحديث بقى لي خمسة وعشرين سنة. لو قيل لي اكتب ترجمة لابن ماجة اللي كتابه بافتحه يوميا ابن ادم احد الكتب الستة لا يمر علي يوم الا واخر الحديث او حديثين او ثلاثة او اربعة من سنن الرواية. لو قيل لي وانا - 00:16:46 اقرب الناس لهذا الكتاب مثلا او من اقربيهم. اكتب عن ابن ماجة خمس صفحات انا مش هعرف. ما اعرفش الف الذهب لنفسه في سير علام النبلاء عملت ابن باجة بتاع سبع تمن صفحات. يقوم يعمل تمسيلية تلاتين حلقة - 00:17:06

كانوا تلاتين ولا خمستاشر ما اعرفش. ازن الشهر كله. تلاتين حالة. تلاتين ساعة. بيتكلموا عن ابن ماجة القزوين. طب التلاتين ساعة دول لازم الاختراع يجيب مراتب لماذا؟ خلاص؟ طب مرات ابن بقى ديت حد جاب عنها سيرة في اي كتاب في الكتب؟ والله ما - 00:17:26

مرات ابناية بالزات طب اي قالوا اسم مرات ابن ادم؟ طيب نقلوا اي حوار بين ابن ماجة ومراته؟ ما حصلش طب الولية دي خدت يمكن عشر حلقات من المسألة دي. جابوا الكلام ده منين؟ لازم يدخل عنصر - 00:17:46 مثال وطبعا يجيها لك لابسة بونية وجابها لك لابسة شيك كده وست كويسيه جدا وبتاع وتعمل مع التلاجة حوار في الحب. انا بحبك يا ابن وانت هتسيني يا بابا وتزوج فين؟ وهتسيني يقول لها هنروح نتبع حديس النبي صلى الله عليه وسلم. اللي هو الامة وبتاع ومش عارف ايه. واكيد انت هتوجه جاري جنب ومش عارف ايه - 00:18:06 انت عارفة انا بحبك من الصغر وبتاع والحكاية والرواية ويعمل فيلم. على مين؟ على مرات ابن مالك. طيب هل هو خدم ابن ماجة؟ لما عمل المسألة دي خدم ابن مالح انا لو عايز الامة تتأسى من ابن ماجة هتأسف ابن رجب في المسألة دي فده نوع من المسخ للشخصيات الكبيرة - 00:18:26

الذى حفظت لنا هذا الدين. الصحابة برضه لازم يعملوا لبس الحدوة. ويجبو مرات الصحابي ويعملوا حارة على لسان المرأة والكلام ده. حتى وهم يعرضوا الجانب المشرق في حياة هؤلاء العلماء لازم يلطخوه بالذكر والسواب لازم يلطخوه بالمخالفات ولا شك ان - 00:18:46

الكاتب الذي كتبه وان المرسل الذي مثل موقوف ومسئول عن هتك عرض هؤلاء العلماء. وهؤلاء الصحابة ويسألون ليه الاثنين؟ طب جعلوهم يقولون ما لم يقولوا في الحقيقة. والنساء العفيفات اللي مش حد يعرفهم طلعوهم - 00:19:06 المشاهدين كلهم اللي لابسين بونية ولابسين ايشارب ولابسين حزام والكلام ده. وده نوع من رمي العفيفات المحننات الغافلات المؤمنات بمثل هذا الذي منه وكانوا من اهل الديانة والصيام. فحتى الجانب المشرق من الدقيق. طب امال هو لا عايز يشوه بقى الصحابة يعمل ايه - 00:19:26

زي ما حصل من اللي محمود ابو رية والسيد صالح ابو بكر والجماعة اللي عمالين يتكلموا على الصحابة ليل نهار. ويشتموا فيهم ويقول لك ابو هريدة كان كذا با واي واحد كان يدي له سندوتش ممكن يكدب على النبي صلى الله عليه وسلم عشرة خمستاشر حديث. ويأتون بحاديـث لا يفهمونها وينصون والكثير منها موضوع - 00:19:46

كذب وبعدين يلصقون بهؤلاء الصحابة. اذا عملوا زي الخوارج ما عملوا. الخوارج اول فرقـة اسلامية عملت ايه الخوارج؟ اول سلمة وضفت ارجـلها عليها الطعن على الصحابة اول سلمة زي جماعة التكبير والهجرة. جماعة التكـفير والهـجرة لما كـنا نـقـد نـاقـشـهم زـمان يعني. كان يقول لك بص انا هـطـرـح - 00:20:06

كل افكاري وما تعرضنيش. وما تقاطعنيش. وعايز يقرأ لي كراسة من بيت صفحة. وعايزني ارجع اناقش المية صفحة من الاول فنقول يا عم احنا بننسى فانت لما اقول لك اقف تقف عشان نناقش الجزئية اللي انت هتجيبها لان ده هتنساه يقول لا ما تنقطعش حبل افكاره - 00:20:36

عايز يقرأ اول ما نقول له طيب الكلام ده من قال به قبلك؟ يقول هو لازم حد يقول قبلي عربي ولا لا؟ اه القرآن عربي ولا لا؟ اه ولقد يسرنا القرآن للذكر. اه على النبي صلى الله عليه وسلم كان بيتكلم بلغة متى ولا بيتكلم عربي؟ لا بيتكلم - 00:20:56

عربي خلاص وانا رجل عربي. القرآن عربي وكلام النبي عربي. وانا رجل عربي ببقى اسأل عن حد غيري ليه؟ نحن رجال وهم رجال فكل ما اجي اقول له اجماع يقول له ما فيش حاجة اسمها اجماع. لان الاجماع ده عبارة عن اجماع الامة. اجماع الرجال يعني. وهو الرجال على جنب. فكل ما اقول ما فيش حد - 00:21:16

سبقك لهذا القول يقول لهم رجالا ونحو رجالا. فمش عارفين نوصل لحل مع بعض. تبقى اول حاجة الخوارج عملوها انهم نحوا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جانبا وهل هم رجال ونحو رجال. ده كلام من لا يعرف اقدار الناس. وربنا تبارك وتعالى لما ذكر - 00:21:36

فداود وسلیمان قال وداود وسلیمان اذ يحكمان كالحرف اذ نفشت فيه غنم القوم وقلنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سلیمان. اذا واحد بيفهم على الورد والرجل الذي لم يفهم هذه المسألة الجزئية لا غضاضة عليه الا يفهم هذه المسألة الجزئية. لان بكرة سیصيپ في مسألة - 00:21:56

يخطئها هذا الذي فهم هذا الفهم اولا. اذا الناس بتختلف في الفهوم. اذا الناس اقدار. بقى لا يستتون ابدا. وهذا هوالمعروف عندبني ادم ودي بدبيهية لا نحتاج الى ايه؟ اطالة جرح فيها. ولان الصحابة لهم اقدار ولان المرء لا يتبع الا لفظه - 00:22:16

بعلمه وديانته فقد رأيت ان اقرأ في هذه الدروس في التراویح كتابة فضائل الصحابة من صحيح الامام مسلم رحمة الله على يعني اني ان اذكر في كل مرة حوالي من سبعة احاديث الى عشرة احاديث وليس - 00:22:36

اشرح الاحاديث طبعا لان الشرح يقول انما ساقرأ الحديث سندا ومتنا قراءة صحيحة ونلتزم من كل حديث على معنى او معنيين ومع طول القراءة يعني ستنجبر المعاني ويأتي ببعضها الى بعض. وانما اخترت ايضا - 00:22:56

ان اقرأ الحديث بسنته اشاعة لجلالة الاسناد وخطورته واهميته. وكان ابن المبارك رحمة الله يقول الاسناد من الدين. ولو لا الاسناد لقال من شاء ما شاء. فاذا قيل له من حدثك - 00:23:16

بقي اي انقطعت حجته وبقى بلا حجة اذا لم يكن احد حد حدثه. وقد ورد مصداق هذا في كلام الله تبارك وتعالى اذ قال يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بمنا فتبينوا. فدل ذلك على ان العدول - 00:23:36

الثقات من الناقلين اذا نقلوا علينا خبرا فنقابل خبرهم هذا بالتصديق. ولا يحل ان في خبر واحد منهم الا اذا ربناه بفسق او بسقوط عدالة او باختلال ضبط او ببدعة على تفصيل فيها. فلذلك رأيت ان اقرأ هذا الكتاب من هذا الكتاب المبارك كما صدقه صاحبه - 00:23:56

رحمة الله تعالى. قال الامام مسلم رحمة الله باب فضائل باب من فضائل ابي بكر الصديق رضي الله عنه لانه شيخ اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلذلك بدا به. ولا منازع من الامة مطلقا - 00:24:26

على ان ابا بكر هو مقدم هذه الامة باطلاقه. قال حدثني زهير ابن حرب وعبد ابن حميد وعبدالله ابن عبد الرحمن الدارمي قال عبدالله اخبرنا وقال الاخزان حدثنا. جبان بن هلال حدثنا همام - 00:24:46

حدثنا ثابت حدثنا انس بن مالك ان ابا بكر الصديق حدثه اسناد كله مسلسل قال نظرت الى اقدام المشركين على رؤوسنا ونحن في الغار. فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدميه ابصرنا تحت قدميه. فقال يا ابا بكر - 00:25:06

ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ وهذا الحديث رواه البخاري في كتاب مناقب الانصار قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا همام

وساق الاسناد بمثله. وعنه قال ابو بكر رضي الله عنه لو ان - 00:25:36

طأطاً رأسه رأنا. قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما. الفائدة التي هنأخذها من هذا الحديث هو اعمال السبب. هو اعمال السبب. فان ابا بكر رضي الله عنه قال له - 00:25:56

نظر احدهم تحت قدميه لرأه. اي ولاكتشف امرنا. فهذا اعمال للسبب ودلالة على ان للسبب تأثيرا. اللي هو المشرك هذا لو نظر تحت قدميه لرأنا. وابو بكر الصديق لشدة خوفه على رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اظهر السبب مع اعتقاده الكامل ان الله سيحمي رسوله - 00:26:16

والنبي صلى الله عليه وسلم اشار في احاديثه كثيرة الى مثل هذا المعنى. منه مثلا قوله صلى الله عليه وسلم يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج. ومن لا ما قالوш يتوكل. وهيجي لك ان شاء الله الرزق. ها - 00:26:46

اننا قال ومن لا اي ومن ليس عنده مال يتزوج فعليه بالصوم. فانه له وجاء فالجأوا الى معنى السبب هنا. ان الباءة في داخل فيها ايه؟ داخل فيها قدرة الرجل الخاصة وقدرة الرجل المالية - 00:27:06

حدثنا عبد الله ابن جعفر ابن يحيى ابن خالد حدثنا معن وهو ابن عيسى. حدثنا ما لك عن ابي القبر وابي النضر هذا اسمه عن عبيد ابن حنين عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال عبد خيره الله - 00:27:26

الله بين ان يؤتى به زهرة الحياة زهرة الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده. فيكى ابو بكر وبكى بكى يعني ادهش في البكاء بكاء متصل يعني. فقال فديناك ببابئنا وامهاتنا - 00:27:46

قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخيم وكان ابو بكر اعلمنا به. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ان امن الناس علي في ماله وصحابته ابو بكر. ولو كنت متخدنا خليلا لاتخذته - 00:28:06

ابا بكر الخليل ولكن اخوة الاسلام لا تبقين في المسجد خوفة الا خوفة ابي بكر وهذا الحديث رواه الامام البخاري ايضا في مناخ الانصار قال حدثنا اسماعيل ابن ابي جويس قال حدثني مالك وساق - 00:28:26

ماذا كما عند مسلم رحمة الله؟ هنا الثالثة فوائد الفائدة الاولى هي فضة وابي بكر رضي الله عنه مع تعريض النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يفهم التعريض على وجهه الا محب - 00:28:46

كن الى الغاية. الى الا محب الى الغاية. النبي عليه الصلاة والسلام ما قال ولا اشار الى نفسه ابدا. انما قال عبد خيره الله عز وجل بين ان يؤتى به زهرة الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده. فايها المشكله؟ كل الصحابة بما فيهم عمر بن الخطاب - 00:29:06

قال رضي الله عنه لم يفهم مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذي فهمه هو ابو بكر رضي الله عنه. وفهم ان المخير هو النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:26

وفي رواية خالد وفي رواية عند البخاري قال فعجبنا لهذا الشيخ وقلنا لم يبكي؟ هو النبي صلى الله عليه وسلم الذي قاله حتى يبكي هذا البكاء بكى ابو بكر وبكى. فلما علموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير علموا ان ابا بكر كان - 00:29:36

فاعلمهم به وهذا لشدة محبته وانه سخر كل موهبه له. عليه الصلاة والسلام. فسخر سمعه وبصره وفؤاده وبدنه كله وماله كله لرسول الله صلى الله عليه وسلم. الفائدة الثانية انه ما من نبي يموت الا ولابد ان يخier قبل ان يموت. وقد آآ صرخ النبي صلى الله - 00:29:56

صلى الله عليه وسلم هذا تصريحا كما في حديث عائشة. ان الله عز وجل يخier انبباوه قبل قبض ارواحهم الحاجة الثالثة قول النبي صلى الله عليه وسلم ولو كنت متخدنا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا - 00:30:26

اصل الخلة هو ان تخلل المحبة مسام القلب فلا تدع فيه موضع الا للمحب. الا للمحوب. وعلى هذا التعريف فلا يبتغي لاحق قط ان يكون كذلك في قلب النبي صلى الله عليه وسلم الا الله. هو ده المناسب لكمال ايمانه. ان هو محبة الله تخلل كل - 00:30:46

المسام بقلبه كما قال الله عز وجل واتخذ الله ابراهيم خليلا. عشان كده احنا لما بنحب نستمتع ابراهيم بنقول له ايه؟ بنقول له يا ابو خليل يا ابو خليل طب ايه علاقة خليل بابراهيم؟ المفروض تقول له يا برهومة مسلا. يعني ايه ناخد منه ناخد من دقنه ونختم -

يعني ناخد من اسمه ونرجعك. نقول له اه كده. لكن ابراهيم تبقى ابو خليل. ليه؟ علشان ابراهيم الخليل. خلاص؟ فيقوم اول نومة يا

يا ابو خليل. فالنبي عليه الصلاة والسلام لما قال لو كنت متخدنا من اهل الارض قليلا فكفى ابا بكر شرفا - 00:31:36

ان يكون هذا الانسان ان يكون بعد الله مباشرة بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بالمحبة ولذلك وقال ان امن الناس علينا في صحبته وفي ذات يده ابو بكر. لما - 00:31:56

سمع ابو بكر هذا الكلام بكى وبكى وقال وهل انا يا رسول الله ومالي الا لك؟ يعني انا ربنا خلقني واداني ده عشانك انت. فما من احد

منا الا وللنبي صلى الله عليه وسلم عليه المنة. ولا يجوز - 00:32:16

في احد قط ان يمتد على النبي بشيء. ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان امنا الناس علي في صحبته وذاته بيده ابو بكر

وله علي يد يكافئه الله عز وجل به. يعني انا ما اعرفش ارد له الايميل. انما اللي هيردني - 00:32:36

الجميل ويكافئه على يده هو رب العالمين تبارك وتعالى. وانت تعلمون الحديث الذي رواه الترمذى وغيره. لبى ندب رسول الله صلى

الله عليه وسلم المسلمين الى الصدقه. فذهب ابو بكر واتى بماله. قال عمر فقلت - 00:32:56

اليوم اسبقوا ابا. اسبقوا ابا بكر. فاتى بنصف ما له فجاء ابو بكر فوضع ما له كله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم له وما ابقيت لاهلك

ابا بكر؟ قال ابقيت الله الله ورسوله. انما عمر لما قال له ما ابقيت لاهله؟ قال ابقيت مثله. جبت لك النص - 00:33:16

فطلبت من اهل مصر. فلما قال ابو بكر ذلك قال عمر لا جرم لا اسبقك بعد اليوم ابدا. وظل عمر في الدرجة الثانية خلف ابي بكر من

هذا اليوم الى ان مات ابو بكر. الى ان مات ابو بكر. شف يعني - 00:33:36

بني ساعدة كلام عمر بن الخطاب الذي يبين لك جاللة اجلال ابي عمر لابي بكر. يقول فلما ان اتكلم فقال ابو بكر على رسله فكرهت ان

اخالفه. قال والله ما ترك كلمة في تزوير الا - 00:33:56

عليها طول الليل ينقى كلام جميل ويتبع يزور خطبة بكرة. خطبة اسماء يعني. ابو بكر الصديق لما قال له اقعد وقام ابو بكر سلم على

البديل كلام مش محضره يعني. قال عمر فما ترى ترك كلمة في تزوير لا انا قاعد اشطب واجيب كلمة لكن كلمة الا - 00:34:16

عليه. جاب احسن منها يعني. وما كرهت من كلامه الا هذه الكلمة. الا ابو بكر قالها. قال واختار لكم احدا رجلين عمر او ابو عبيدة.

اختاروا واحد منهم. قال وما كرهت من كلامي - 00:34:36

في سواك والله لان اقدم لنضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم احب الي من ان امر على قوم فيهم ابو بكر. فظل عمر حافظا لهذا حتى

ان هو لما طعنوه طعن - 00:34:56

الساعة الاولى لما جه سلطان عمر والصحابة داخلين عليه عمالين يسفروه وهنوه الكلام ده. كان من جملة ما قالوه مات رسول الله

صلى الله عليه وسلم وهو عن قراب ومات ابو بكر وهو عن كرام. كمان. يعني ابو بكر مات وهو راضي عنه. قال اما ما ذكرتموه -

00:35:16

من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك من من الله علي به. واما ما ذكرتموه من صحبة ابي بكر ذلك من من الله علي به. انما

جزعي عليك وعلى امثالك. كان في خاطر ابن عباس رضي الله عنهم بهذا الكلام - 00:35:36

فابو بكر الصديق لما النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان امن الناس علي في صحبتي وذات يدي ابو بكر بعد هذه الكلمة لا ينفي لاحد

احد القط الا ان يحني رأسه اذا ذكر ابو بكر رضي الله عنه. فاذا الرابعة لا تبقين في المسجد - 00:35:56

لغة الا خوحة ابي بكر. خوحة اللي هو باب الوسط. الباب الذي يكون بين دارين. والكلام ده يعرفه الجماعة الفلاحين عندهم البيت اللي

ساكنين فيه والبيت بتابع الفراخ والبط والبهائم والكلام ده. يدخلوا من البيت الاولاني للبيت الثالث باب وسط كده صغير فلا -

00:36:16

الى نهاية الجدار. ده كان يسمى خوخ. فكان النبي صلى الله عليه وسلم له خوحة وكان ابو بكر له خوفة في المسجد. يعني باب يدخل

منه ابو بكر الصديق على المسجد مباشرة. ولم يكن هذا الا لاهل الحوض. فقال وكان علي ابن ابي طالب ايضا له باب. فقال كل -

وتغلق في المسجد ولا يبقى الا باب واحد. الا وهو باب ابي بكر رضي الله عنه. والعلماء احتجوا بمثل هذا الحديث على ان النبي صلى الله عليه وسلم اشار الى خلافة ابي بكر بعده. وهذا وان لم يكن صريحا لكنه سيأتي في الاحاديث الباقيه احاديث - 00:36:56 -
صريحة ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم ابا بكر على من سواه حتى فيما يتعلق بالخلافة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. الحمد لله رب العالمين - 00:37:16 -